

شرح مدارج السالكين 81 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

بعد ما انتهى الامام ابن القيم رحمه الله من الحديث عن منزلة المحبة لله سبحانه وتعالى تكلم رحم والله المنزلة الاخرى قال عنها ابن القيم رحمه الله هي من اجل منازل الطريق - [00:00:20](#)

من اجل منازل الطريق على الاطلاق. عارف السلم اللي انت بتطلع عليه لمكان عالي اعظم درجة فيه هي منزلة لابن القيم بيتكلم عنها النهاردة بيقول عنها رحمه الله هي من اجل منازل الطريق. افضل مكان الانسان منا ينزل فيه. ليعبد ربه - [00:00:43](#)

وهو عز وجل قل وهي انفع المنازل للقلب رحمه الله كان بيقول ان المنزلة دي هي روح القلب اصلا والقلب اللي يعيش في الدنيا من غير هذه المنزلة كالجسد بلا روح - [00:01:08](#)

قال وهي فرض على كل احد كان الفضيل بن عياض بيقول ان المنزلة دي هي اعظم دليل لك في طريقك الى ربك سبحانه وتعالى وكان حاتم الاصمي رحمه الله كان يقول ان هذه المنزلة سراج في القلب نور في القلب - [00:01:28](#)

تبصر به الحقيقة عارف لما الدنيا تكون مضلمة لان النور قاطع وانت ماشي على طريق سريع وفي شجرة وفيه مطر اكثر حاجة تنفك في الوقت ده ان كشافات الشجرة والكشاف العالي معك يبقى شغال. لان النور ده هيعمل لك ايه على الطريق - [00:01:52](#)

بيكشف لك حقيقته الامور فيه مطب فيه منحني فيه المنزلة دي كده للقلب انا مش عايز آا اطول كثير في المقدمة. ولكن في الحقيقة والله يا اخواني درس النهاردة هو من اعظم - [00:02:15](#)

الدروس اللي ممكن تاخذها في حياتك. لو تحول لعمل الكلام بتاع النهاردة كلام مهم. مهم جدا ابن القيم رحمه الله بيتكلم عن منزلة الخوف من الله سبحانه وتعالى ويمكن لما بنتكلم عن الخوف من ربنا بنستحضر بقى صور بقى ايه زمان اللي كانوا بيقولوا لنا عليهم بقى اللي كان من خشية الله اغمه - [00:02:37](#)

واللي كان من الخوف يقعد يعيط لحد ما عمي. واللي كان مش عارف ايه سيبونا من النماز دي كلها احنا مش عايزين ده كله دلوقتي انا مش عايز كل النماز دي دلوقت - [00:03:07](#)

هذا ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي يفضل يتكلم مسلا عن منزلة معينة عن الجنة والنار لحد ما يتعمى ما كانش اصحاب النبي حد بيعمل كده - [00:03:21](#)

وهم افضل الناس واحسن الناس انا عايز النهاردة ازرع جوة قلبي انا اولاً. لان انا مقصر. ازرع جوة قلبي انا اولاً وجوة قلبك انك تحب الخوف مش انك تكرهه انا عايز النهاردة اغرس في قلوب كل ولادنا وكل بناتنا اللي بيسمعوا الدرس. وابائنا وامهاتنا. عايز ادرس في قلوب الكل. ان - [00:03:34](#)

الخوف ده شيء مهم جدا لي في حياتي. شيء ايجابي مش شيء سلبي. حاجة تنور لي الدنيا مش تضلني زي بعض الناس بيزن ان الخوف من ربنا شيء يسود الدنيا. ابدأ والله. انا عايز اتكلم النهاردة ان الخوف ده اذا دخل قلوبنا - [00:04:00](#)

تغير تماما شكل حياتنا. بل والله يا اخوانا اقل القليل من الخوف من ربنا سبحانه وتعالى لو نزل جوة قلوبنا احنا بقى لنا مقام كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. يا رب اسأل الله عز وجل اولاً ان يعينني صحيا - [00:04:20](#)

ان انا اوصل لك الكلام. ويعني قلبيا ان انا اوصل لك الصورة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي وعليك فتوح العارفين. وان

واياك واياكم من فضله. ابدأ معكم بحديث - 00:04:40

علشان انا عايزك النهاردة تحب تخوف. عايزك النهاردة قلبك فعلا انا خايف من ربنا. وعايز دعوتك دايمًا تدعيها انك تخاف من ربنا ان رجلا ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط. يعني صلى؟ معي يا اخوانا صلى صوم زكى لم يعمل - 00:04:56

خيرا قط. خيرا هنا جت نكرة في سياق النفي علشان تفيد الايه؟ كل حاجة كل حاجة من الخير لم يعملها. وفي رواية اسرف على نفسه. يعني ايه اسرف على نفسه؟ في المعصية - 00:05:25

فجمع اولاده حين موته فقال يا ابنائي اني لم اعمل خيرا قط. يا ولاد ابوكم عمره ما عمل خيرا قط فاذا انا مت فاحرقوني. ثم ذروني في يوم ذروني في يوم عاصف. بعد ما تحرقوني وابقى رماد - 00:05:45

الرماد ده اثاروه في يوم عاصف شديد الرياح فلما فعلوا ذلك جمعه الله. فقال له ما حملك على هذا؟ ايه اللي حملك على اللي انت امرته في اولادك ده قال مخافتك يا رب - 00:06:11

كنت خايف منك. لان انا كنت مقصر في حقك. قال مخافتك يا رب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقيه الله برحمته. فتلقيه الله بالرحمة اذا كان هذا حال انسان خوفه من ربنا سبحانه وتعالى كان عند لحظة الموت. وهو - 00:06:33

لم يعمل خيرا قط واسرف على نفسه في المعصية. فتلقيه الله بالرحمة. فما بالك بالشاب اللي اصدر ماشي في طريقه لربنا سبحانه وتعالى بمقام الخوف. بمقام الخوف. هو خايف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:03

اذا كان لحظة خوف دخلت القلب نفعت هذا الرجل فتحى الله عنه كل ذنب وغفر الله له كل معصية. ليه؟ لان في لحظة خوف. لان في لحظة من اللحظات خاف من الله - 00:07:23

حديثي الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليعجب من راعي غنم. يعني طالب علم عالم شيخ حد عادي جدا ولكن ربنا يعجب لهذا الانسان. وعجب الله تبارك وتعالى منهم شف هيوصله لايه. ان ربكم ليعجب - 00:07:43

من رائي غدا والنبي اكد على حنة ورق غنم علشان يقول لنا ان لازم الناس ما حدش يظن ان ما يخشى الله من لعباده العلماء هم العلماء بس اللي يخافوا لا يوههم الناس. ده راعي غار بسيط. لا عنده علم. ولا راجل داعية ولا شيء - 00:08:17

برش برؤس شظية جبل. خد الغنم بتاعته وطلع فوق على راس جبل. حد يا رب حد مطلع عليه؟ فيأتي وقت الصلاة فيرفع الاذان ويقيم ويصلي فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى - 00:08:37

عبي هذا بصوا يا اخوانا والله. انظروا الى عبي هذا يؤذن وحده ويقيم وحده ويصلي وحده ماذا فعله الى هذا الا روبا مني؟ اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لعبدي لحظة واحدة يا اخوانا الخوف من اللي كان عند هذا الانسان مش الخوف بقى اللي فيه رعب

والدنيا اسودت - 00:09:05

ده هو الراجل مسافر القاهرة بيقدم ورق بتاعه في كلية معينة في مكان لا يعرفه فيه احد وحال وقت الصلاة كل اللي في الجامع مشغول بمحاضرات ومشغول مش عارف بايه هو خرج اتوضا وصلى لله عز وجل بس - 00:09:35

عامل حاجة اكثر من كده؟ هو قال اه يمكن الناس مش عارفيني بس ربنا سبحانه وتعالى مطلع علي. فخرج هذا الرجل ثم صلى هل الراجل ده عمل عمل حاجة كبيرة يعني؟ ابدأ يا اخوانا ولكن هذا الانسان هذا الانسان فعلا - 00:09:55

باب افعول هذا العمل الصالح الا الخوف من الله. فلحظة خوف واحدة نزلت في قلب هذا الراعي راعي الغنم الراعي البسيط ده كانت النتيجة اللي ربنا سبحانه وتعالى غفر له كل ما تقبل من ذنبه - 00:10:15

ليه دي مكانة الخوف الخوف لما يكون عندك قلب بيخاف ربنا سبحانه وتعالى دي اللحظة اللي كل واحد فينا بيختبرنا ربنا سبحانه وتعالى فيها. لحظة لما يكون الانسان لوحده لا - 00:10:35

طلع عليه احد انت بتخاف ولا لا؟ قاعد في اوضتك لا يطلع عليك احد. بتخاف ولا لا؟ جيت الكلية في مدينة غير مدينتك او بلد غير بلدك. والبلد الثانية دي لا يعرفك فيها احد - 00:10:56

بتخاف ولا لا؟ فاما من خاف الله سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل يقول بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يخشون ربهم بالغيب

يعني ايه بالغيب؟ حين لا تراههم عين. حين لا - 00:11:16

احد لهم مغفرة واجر كبير. لهم مغفرة جاءت منكرا لتدل على عظم هذه المغفرة البنت اللي قاعدة على الفيس وولد عمال يشاغلها من فترة. وقاعدة في مكان محتاجة تتكلم مع حد - 00:11:36

وبدأ هو يشغلها تالت ورابع وخامس وعاشر مرة. قفلت وقالت انا باخاف ربنا الست دي في اللحظة اللي قالت فيها اناي اخاف الله بلسان القلب لا بلسان النفس. البنت دي - 00:12:00

غفر له ما تقدم من ذنبها. بايه؟ انا بخاف من ربنا مش انا اللي اعمل كده. الصنايع اللي في يوم من الايام انت رحت ريت وعربيتك وانت مش عارف ايه اللي فيها بالضبط. هي المسألة كالمسمار عايز يتربط. بس - 00:12:20
فكان سهل عليه يقول لك انا آآ عملت كذا وكذا ومن الالف جنيته. بس رجع قال انا بخاف ربنا ان انا عملته هقوله وان ربنا يرزقني به. فانا مش هغش حد علشان بخاف ربنا - 00:12:40

الخوف ده بمجرد ما تكلم القلب بهذه الكلمة انا خايف من ربنا تكون النتيجة مغفرة عامة وشاملة لكل ما مضى من ذنوب العبد كله اتغفر. في لحظة كنت فيها صادق مع الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله - 00:13:00

عليه وسلم يقول لنا ان اعظم شيء يتزين به العبد ليكون اهلا للقرب من الرب يوم القيامة خوف الانسان من ربنا ولان ربنا بيحب العبد اللي بيخاف ربنا وعد كل انسان منا على اي اثر من اثار الخوف ولو كلمة - 00:13:20

ولو دمعة عين ربنا وعده باجر عظيم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن بينهم رجل ذكر الله خاليا ها خايف من ربنا فوضت حيننا ومن بينهم رجل دعتة امرأة ذات منصب ومال وجمال وجمال - 00:13:44

كل دواعي الفتنة موجودة. ما الموجود؟ جمال موجود. زينة موجودة. وهي اللي بتدعوه. هي اللي بتقول له هيت لك ورجل دعتة امرأة ذات منصب ومال وجمال. وكل دواعي الرفض. مش - 00:14:15

حودة فالنبي لما يقول ان هي ذات منصب يعني ممكن تبهدله. ممكن تسجنه. لا والله انا بخاف ربنا هذه كلمة الكلمة دهني البسيطة اناي اخاف الله ثلاث كلمات. نال فيها العبد بالقرب من الله يوم القيامة. ومن كان قريبا من ربه يوم القيامة او عفوا. ومن كان الله -

00:14:35

قريبا منه يوم القيامة يخاف من ايه ويحزن من ايه علشان كده ربنا سبحانه وتعالى جعل قانون في الكون. ان كل قلب خاف من ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا والدته زلمته. وهو قادر يزعلق وياخد حقه وتالت متلت. ما منعه - 00:15:05

من هذا الا الخوف من الله قادر ياخذ فلوس بغير وجه حق. في وقت وهو محتاج ما منعه من هذا الا الخوف من الله. قادر انه يقع في اكبر الفواحش واكبر الموبقات. ما منعه الا اناي اخاف الله. تكون النتيجة ان العبد ده يوم القيامة - 00:15:31

يبعثه الله عز وجل امانا. من اول نفخة في الصوف. لحد دخول الجنة لا يخاف ابداه هو امن مطمئن. قال ربنا تبارك وتعالى في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على - 00:15:55

خوفين ولا امنين. فمن خافني في الدنيا ها امنته يوم القيامة. الشاب اللي في الدنيا كان ماشي في الشارع لا الشاب اللي كان في الدنيا راكب القطر وجايه كرسى فاضي وجاب بنت قعدت يعلم الله ان هو تعبان - 00:16:15

وعايز ينام يحط يحط كده الكتاب او كشكول بينه وبينها علشان ما ييقاش فيه لمس انه بيعد نفسه شوية علشان ما ييقاش فيه حاجة غلط. ويبجي الشيطان يدعوه ميل شوية اتاخذ شوية. وهو يقول اناي - 00:16:35

فخافوا الله. انا خايف من ربنا مش هعمل كده. انا مش هعمل كده. ويبعد هذا الانسان اللي خاف من ربنا في الدنيا. فبعد عن المعصية يوم القيامة تكون النتيجة ان ربنا بيعث له امانا لا يخاف - 00:16:55

بل وفي اعظم واشد مشاهد القيامة. ايلاما لنفوس الناس المشهد العظيم اللي فيه قلوب الناس بتتصدع. المشهد فعلا اللي بلغت فيه القلوب الحناجر مشهد الاتيان بجهنم ولها سبعون الف زمام. ومع كل زمام سبعون الف ملك. تزفر جهنم زفرة واحدة - 00:17:15

تنخدع قلوب العباد يومئذ. زفرة واحدة بس من النهار. قلوب الناس بتنخلع من شدة الخوف الا اللي رفع شعار في الدنيا اناي اخاف

الله. ما يخافش. عارفين ليه؟ لان الله حرم على عينه ان ترى هذا المشهد - [00:17:48](#)

ربنا حرم على عينه اصلا ان ترى هذا المشهد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عينان لا تريان النار. دي رواية انس. واما رواية ابي هريرة عينان حرم الله - [00:18:09](#)

عليهما ان تريا الجنة. فيه عينين عفوا النار. فيه عينان حرم الله على صاحب هذه العينان اللي هم يوم القيامة يشوفوا النار مش شايفينها اصلا عين بكت من خشية الله. وعين باتت تحرس في سبيل الله. عين باتت من خشية الله سبحانه وتعالى - [00:18:31](#) فهو خايف من ربنا في الدنيا. يوم القيامة المشهد الجليل ده المشهد العظيم ده. هو مش شايفه اصلا وبالتالي من اي شيء يخاف اقل القليل يا اخوانا من الخوف لما ينزل في قلوبنا يخلي العبد له منزلة عالية جدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:18:56](#) سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول والله لان تدمع عيني من خشية الله. في يوم كده اروح في البيت في يوم كده اروح البيت اتذكر مشهد من مشاهد اللي كان النبي يوصفها - [00:19:20](#)

عيني تدمع دمة واحدة من خشية الله احب الي من الف دينار اجعلها في سبيل الله الف دينار اربعة اربعة وربع جرام ذهب يعني بيقول اللحزة ان انا ابكي فيها من خشية ربنا سبحانه وتعالى كده احب عندي من ان انا اتبرع باربعة كيلو ذهب - [00:19:40](#) طيب آآ معلش يا اخوانا انا عايز كده آآ اخوانكم في مستشفى الاورام في عجز شديد في التبرع بالدم في كم حالة توفيت الفترة اللي فاتت بسبب قلة الدم آآ العربية واقفة برة فانا محتاج كده الثلاثة بتلاتة يطلعوا مع بعض يتبرعوا بالدم. الاولاد والبنتات - [00:20:04](#) يعني عايز ثلاثة بتلاتة كده اول ثلاثة فين يا اخوانا؟ ادي واحد اثنين ها؟ ثلاثة. يلا واعظم عمل يتقرب به العبد من ربه سبحانه وتعالى خوفه من ربنا سبحانه وتعالى - [00:20:30](#)

الحديث الذي رواه الترمذي من حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرين الخطوة الاولى قطرة دم في سبيل الله - [00:20:42](#) القطر السانية في سبيل الله. دمة من خشية الله. انك عينيك تبكي كده من خشية ربنا سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمه الله منزلة الخوف. وهي من اجل منازل الطريق - [00:21:04](#)

وانفعها للقلب وهي فرض على كل احد فرض على كل انسان ان قلبي يتملى خوف من ربنا سبحانه وتعالى قال الله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وقال الله فلا تخشوا الناس واخشون. وقال تعالى ان - [00:21:23](#) من خشية ربهم مشفقون. الى ان قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه؟ وهم لها سابقون هذا الخوف اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة انا عايز الخوف اللي يكون عامل زي البنزين اللي بيتحط في العربية. هو الوقود للجسد للعمل - [00:21:45](#) انا عايز النهاردة احب ان انا اكون انسان خايف من ربنا خذوا الحديث ده لانه مهم اوي والحديث رواه الطبراني من حديث عبدالله ابن عمر ان رجلين من ثقيف اتيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

علشان يسألوا النبي خمس اسئلة. والنبي في حجة الوداع فاول ما دخلوا على النبي قالوا له يا رسول الله جئنا لنسألك خمس اسئلة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ان شئتما انبأتكما بما جئتما تسألان عنه. وان شئتما سألتما - [00:22:31](#) يعني يقول لكم انتم عايزين ايه الاسئلة بتاعتكم واجابو لكم عليها ما تسألوا براحتكم. قالوا لا قل لنا بقى الاسئلة انت فاخبرهم رسول الله بالاسئلة الخمس. خروجهم من بيوتهم لحد ما يصلوا الى بيت الله الحرام - [00:22:54](#)

وقوفهم بعرفة ورمي الجمرات والطواف بالبيت وحلق الشعر فلما النبي اضطر عليهم الاسئلة قالوا والله يا رسول الله ما تركت كلمة جئنا لنسأل عنها الا اخبرتنا بها. عايزين فكان مما قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#) قل جئتما تسألان عن الوقوف بعرفة. مش انتم جايبين تسألوا عن الوقوف بعرفة؟ ان العباد اذا وقفت بعرفات يعني اسأل الله ان يبلغني واياكم العمرة والحج والمتابعة بينهما. فيقول الله سبحانه وتعالى - [00:23:39](#)

انظروا الى الى عبادي هؤلاء الناس اللي الام اللي كانت ما شاء الله يعني عملت جمعيات ومستنية ان هي تطلع معاش عشان تاخذ قرشين ثلاثة وبديل ما تاكل وتشرب وتمتع نفسها بعد المعاش بالفلوس قامت مقدمة في شركة ساعة عشان تعمل ايه - [00:23:59](#)

شدوا الحج الام اللي قدمت في القرعة مرة واثنين وثلاثة وفي كل مرة وما تطلعشي. وتيجي تعيط لشركات السياحة بدل الدمع دم. عايضة تطلع الحج فيقول الله عز وجل لملائكته - [00:24:19](#)

انظروا الى عبادي هؤلاء اللي جم من عشان يحضروا عرفات. جاءوني شعنا غبرا من كل فج عميق ترجون رحمتي ويخافون عذابي. الناس دي جارية علشان ايه؟ ايه اللي دفعها ان هي تدفع الفلوس دي كلها - [00:24:34](#)

ان يتفعل تحمل المشقة بتاعة الحج ايه اللي يدفعها ان هي تسبب اهلها واولادها والدنيا كلها؟ خوف من ربنا سبحانه وتعالى يخافون عذابي ولم يروني. فيقول الله عز وجل ايا ملائكتي اشهدكم لو كان - [00:24:54](#)

عليهم مثل رمل عارج. ده وادي في المملكة من اعظم الاودية المليانة رمل لو كانت ذنوبهم كعدد القطرات كعدد الحصى بتاعة الرمل اللي في الوادي ده. لو كان عليهم من الذنوب مثل رمي - [00:25:14](#)

يعالج او مثل ايام الدنيا. او مثل قطر السماء. لغسلها الله عنهم ياه علشان ايه خاف من ربنا وراح يهيج فلما راح يحج يا رب بلغ كل ام وكل اب وقلوبهم بتشتاق للحج. وبلغ كل ولد وكل بنت - [00:25:31](#)

قلبه بيشناق للحج بلغهم يا رب. رايح عنده زنوب كتيرة ورايح هناك علشان ربنا يغفرها له. ربنا بيقول لو ذنوبهم كعدد ايام الدنيا لو ذنوبهم كعدد رمل عالج. لو ذنوبهم كعدد قطر السماء من يوم ما السماء بدأت تمطر لحد يوم القيامة - [00:25:57](#)

لغسلها الله عنه. عشان في يوم من الايام الخوف نزل في قلوب هؤلاء. احنا محتاجينه. احنا لازم نحب اوف لازم نربي قلوبنا على ان هي لازم تخاف من ربنا سبحانه وتعالى. بل ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا - [00:26:17](#)

كان علمونا ان اكثر حاجة توصلني من ربنا خوفاً والله يا اخوانا والله رب انسان يتعبد لله عز وجل ستين سنة امام لحظة خوف واحدة. تكون لحظة الخوف دي اللي بصدق اعظم عند ربنا من الستين سنة عبادة - [00:26:37](#)

آآ سيدنا عبد الله بن مسعود بيحكى لنا موقف والموقف ده لا يقار برأيي اكيد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. كان في من كان قبلكم رجل من بني اسرائيل عبد الله ستين سنة - [00:27:01](#)

ثم جاورته في الصومعة بتاعته جاورته راعية غنم. ست بتطلع بترعب الغنم فهوياها فزنا بها ستة ايام. يبقى عدد ربنا كم سنة؟ ستين سنة. زنا كم يوم ست ايام ثم انه خاف الله. خاف من ربنا. وهنا دلالة ان الخوف ممكن ينزل في قلب اكثر الناس معصية. ممكن يخاف - [00:27:15](#)

من ربنا فخاف من ربنا سبحانه وتعالى في الارض بعد عن مكان المعصية ونزل الى خربة حنة فاضية مكان خرابة. يجتمع فيها الفقراء وكان في كل ليلة يأتي اليهم رجل في ظلمة الليل يتصدق عليهم - [00:27:49](#)

سنة سبعة قاعدين في المكان ده فجه الراجل بالليل علشان يوزع عليهم فلو جايب ست ارغفة وهم ستة هم دلوقتي بقوا كم؟ فهو مد ايده وعلشان ياخذ رغيف من الستة - [00:28:16](#)

ثم تبين ان الرغيف ده حقه ولا مش حقه؟ مش بتاعه ده بتاع واحد تاني. فدفعه فمات هو خاف انه ياخذ حقي مش حقه. الكلام ده لكل موظف قاعد معي دلوقتي. ولكل موزف بيسمعني. ولكل شاب بيشغل في دولة خليجية - [00:28:30](#)

او في شركة او في مصنع. اللي منعه انه ياخذ حاجة حرام خوفه من ربنا سبحانه وتعالى. فلما مات الملايكة اغتصبت الراجل وضعه ايه فقال الله عز وجل زينوا عمله. جابوا عبادة ستين يوم ستين سنة عفوا وحطوها في الكفة. وزنا ستة ايام عشان نعرف - [00:28:49](#)

ان الكبيرة دي مصيبة. ستين سنة بيعبد ربنا. صيام وقيام وصلاة ستين سنة عبادة فطاشت ستين سنة عبادة. الكفة دي طاشت. لقبح هذا الذنب ولما وزن الله سبحانه وتعالى اللحظة اللي خاف فيها ان ياخذ شئ بغير وجه حق فطاشت الستة - [00:29:13](#)

فخوفي ان انا اخذ حقي مش حقي او اخذ شئ مش بتاعي ده وزنه عند ربنا سبحانه وتعالى غير طبيعي اصلا. لا يتصوره عقل. اذا كان السلف دايماً بيأكدوا على هذا المعنى. ان العبرة - [00:29:44](#)

امة مش بكثرة العبادة. ولكن العبرة ان يملأ قلبك بالخوف من الله انا هسألکم سؤال صلينا المغرب الان مع بعض. كلنا صلينا من الركعة

الاولى للتالفة ولكن كان من بيننا شاب قلبه مملوء خوفى من الله - 00:30:06

فهو ببسمع الايات يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا بكى من شدة الخوف ده هيتساوى فى عبادته مع اللي كان بيصلي جنبى ودماعه اصلا مش معه - 00:30:29

فالعبرة مش باعمال الابدان يا اخوانا. العبرة باللى جوة قلبك. الزوج اللى يخاف فى يوم من الايام يهين زوجته او يضربها او تشتمها او يؤذيها لانه خايف من ربنا. لانه هيسأله عنها. والزوجة اللى تخاف من الله فى حق زوجها. فتراعى - 00:30:46

حق زوجها وتتقى الله فيه وتفعل ما استطاعت من اجل اسعاده. احنا عايزين الخوف ده. عايزين الخوف ده اللى يملى لما اخش المرور علشان اعمل الرخصة بتاعتى ما يطلعلىش واحد ويقول لى خمسين جنيه عشان اخلصها - 00:31:06

احنا عايزين الخوف ده. عايزين الخوف اللى يتحط فى قلب كل زابط او فى قلب كل قاضى. قبل ما يحكم فى قضية يبقى خايف من ربنا مش خايف من حد. والزابط قبل ما يأزى حد خايف من ربنا. مش خايف من حد. احنا عايزين الخوف ده اللى يملى قلوب الولاة -

00:31:23

امراء ورؤساء والملوك. علشان يتقوا الله عز وجل فى شعوبهم. ويتقوا الله عز وجل فى امهم. احنا عايزين الخوف ده اللى يملى قلبى كل داعية الى الله. وكل شيخ وكل مفتى. قبل ما يفتى فى مسألة يتقى الله سبحانه وتعالى. عايزين - 00:31:43

يملى قلوبنا لان حياتنا لن تكون ابدًا حياة طيبة الا لما الخوف ده ينزل فى قلوبنا كان محمد بن علي زاهد رحمه الله يقول والله ما رأيت عملا يوصلك الى الله بمثل الخوف من الله - 00:32:03

اكثر عمل يدفعك دفع انك تقرب من ربنا. ان قلبك يبقى مليان خوف من ربنا سبحانه وتعالى. وكانوا يقولون ان احب الاوقات او احب الاعمال الى الله عز وجل انكسار عبده بين يديه - 00:32:25

وهذا لا يكون الا بعد خوف يملأ القلب والله يا اخوانا لو حد فينا عمل كبيرة هي من اعظم الكبائر عند الله وقت لحظة واحدة مع نفسه يخاف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:44

ويعتذر عن هذا الخطأ فوالله لربما يعني اللحظة دي اللى خاف فيها من ربنا سبحانه وتعالى تكون من اعظم الاعمال التى يقدم بها العبد على ربه زنا سرق قتل وروح بيته قعد مكسور كده خايف من ربنا. لربما هذه اللحظة تكون - 00:33:02

لحظات للعبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة من فضائل الخوف ان الخوف ده هو عبارة عن النور اللى ينور لك حياتك. ايه الصح وايه الغلط؟ ايه الحلال وايه الحرام - 00:33:25

كان ابو طالب المكي الامام المربي رحمه الله فى كتابه الرائع الماتع قوت القلوب كان بيقول الخوف شوفوا شوفوا الناس شايفين الخوف ازاي. فيقول الخوف اسم جامع لحقيقة الايمان الخوف اسم جمع لحقيقة الايه؟ طب ايه العلاقة عشان نفهم كلامه؟ الايمان هو فعل الطاعة وترك الايه؟ وترك المعصية. مين - 00:33:46

هيدفعك دفع للاتنين دول! بس اللى هيدفعك للطاعة خوفك من ربنا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ان ان نخاف. احنا خايفين فى عملنا كده. فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:34:15

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة اللى دفعهم لده كله ها يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج - 00:34:36

ومن ادلج بلغ المنزل. يعنى ايه كان زمان انتم عارفين ان العرب عبارة عن شوية قبائل متناثرة فى الصحراء فكانت القبيلة اللى تعرف ان فى عدو جاي عليها علشان يعنى يغزوها. كانت الحركة بتاعتهم بتبقى الصبح ولا بالليل - 00:34:57

بالليل حيث لا يراهم احد فالنبي بيقول اللى يخاف من العدو هيعمل ايه؟ هيمشي بالليل. واللى هيمشي بالليل ها بلغ المنزل اي بلغ المكان الامن وهذا حال الانسان بسم الله الرحمن الرحيم. تتجافى جنوبهم عن المضاجع ها؟ يدعون ربهم خوفا وطمحا - 00:35:18

طيب ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا معنى الايات ان فى ناس خافت من ربنا. فكانت بالليل تقوم تصلي ولو ركعتين بين ايدين ربنا - 00:35:45

وهي نائمة على السرير بتستغفر وقبل ما تنام تتوب الى الله سبحانه وتعالى العمل اللي دايم كل مرة هقول لكم عليه. اختتم يومك دايم بالتوبة. اخر حاجة تعملها قبل ما تقوم من النوم قبل ما قبل - [00:36:05](#)

احنا اتنين عفوا لازم تتوب. الناس دي كانت قلوبها وكل ما تيجي تنام تتجافى عن الموضوع ده عمالين يتقلبوا يمين وشمال. ليه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم ايه؟ خايفين. قربنا آ ذكر لنا المكانة اللي هكونوا فيها فلا تعلم نفس - [00:36:18](#) ثم اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اربعة كمان للتبرع بالدم. ها فين واحد اتنين ثلاثة اربعة يلا وكان عبدالله بن خبيق رحمه الله يقول ان انفع الخوف ما حجزك عن معصية الله - [00:36:38](#)

ايه الخوف اللي احنا عايزينه؟ الخوف اللي يمنع العبد عن معصية الله سبحانه وتعالى. وقال الامام المربي الامام ابن الجوزي رحمه الله في منهاج وان من عظيم اثر الخوف على القلب - [00:37:02](#) انه اذا نزل في القلب ظهر اثره على الجوارح. اللي يخاف من ربنا الخوف ده اثره بيظهر على الجوارح عن المعاصي والزامها طاعة الله عز وجل واستعدادها لما ياتي بعد ذلك من احوال. الخوف دايم بيدفعك لهذه - [00:37:18](#)

الامور الثلاثة. سبحان الله. قال ذو النون رحمه الله قال الخوف رقيب العمل. خلي الخوف دايم هو الرقيب على عملك. قبل ما تعمل اي عمل خلي الخوف هو اللي يراقب العمل ده. وهو اللي يقول لك رح يمين او رح شمال - [00:37:38](#) والله يا اخوانا اللي ابتلي بفتنة الشهوات. اللي ابتلي بفتنة الشهوات. معاصي السر او بالمواقع او الى اخرة من هذه القاذورات من ابتلي بهذا الامر فلا علاج انفع له من ان يذوق طعم الخوف - [00:37:58](#)

ان يخاف من ربنا. ده انفع شئ له. قال الامام الغزالي رحمه الله فليس شئ احرق لمواطن الشهوات في القلب من الخوف. اكثر حاجة بتحرق كده مواقع الشهوات في قلبك ان يخاف الانسان - [00:38:18](#) من الله عز وجل. وقال ابو سليمان الدراني رحمه الله اذا سكن الخوف القلب احرق الشهوات. وطرق وطرده الغفلة من القلب. وطرده الغفلة ايه؟ من القلب. وقال بعضهم والله لا يمحو الشهوات من القلب الا خوف مزعج - [00:38:38](#)

علشان كده اللي حرق الشهوة في قلب يوسف عليه الصلاة والسلام اول كلمة قالها. الله خوفه من ربنا سبحانه وتعالى. وفي السبعة اللي ربنا يظلمهم في ظله اللي احرق موطن الشهوة قدام امرأة جميلة وصاحبة منصب وصاحبة مال وصاحبة جمال - [00:39:03](#) يعني هتنقله في حياته نقلة كبيرة جدا. اللي فعلا فاده في الموطن ده ان خوفه من ربنا نزل على موطن الشهوة حرقها علشان كده لما سألو احد السلف بما يستعان على غض البصر؟ انت قل لنا على حاجة نستعين بها على غض ابصارنا - [00:39:23](#)

اعمل ايه؟ فقال حب يخوفه من ربنا سبحانه وتعالى فقال علمك بان نظر الله اليك اسرع من نظرك الى الاله الى المنظور. ربنا بينظر اليك اولاً. ونظرة ربنا لك اسرع. فان قلب الانسان منا يملأ بخوف الله سبحانه وتعالى - [00:39:43](#) ده فعلا يا اخواننا هو النافع للانسان. علشان كده كانت الدعوات اللي دايم النبي صلى الله عليه وسلم بيكثر جدا انه يدعي بها انه يدعي ربنا انه يملأ قلبه بالخشية - [00:40:03](#)

يعني شوفوا سبحان الله! كل واحد فينا له دعوة! ايه اللي بيدعو ان ربنا يوفقه في كليته! واللي يدعو ان ربنا يزوجه! دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعوات - [00:40:19](#) وان من اكثر ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم به دعا ان يرزقه الله هذا المقام. مقام الخوف ومقام الخشية لذا كان صلى الله عليه وسلم اذا دعا الله سبحانه وتعالى كان بيقول ايه؟ اللهم اقسم لنا ها؟ اه يا رب ارزقنا الخشية - [00:40:29](#)

يا رب ارزقني الخشية. وكان صلى الله عليه وسلم ايضاً يدعو ويقول اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة يا رب انا عايز آ الخشية تنزل في قلبي السر والعلانية يبقوا الاتنين واحد. انا عايز اخش في وقت السر وخش في وقت علانية - [00:40:49](#) والدعوة الجميلة. اللهم انصرني ولا تنصر علي. واعني ولا تعن علي. وامكر لي ولا تمكر اللهم اجعلني لك ذكرا. لك لك مخبتا. لك مخبتا. لك رهبا. يعني ايه رهبا خوف يا رب املاً قلبي بالخوف منك - [00:41:13](#)

دي الدعوات يا اخوانا اللي كان النبي بيدعو بها ديب بيحط اللي كان النبي يدعو بها بصوا يا اخوانا الخوف لو نزل في قلوبنا اصبح

عامل بالزبط يا اخوانا زي الدريكسيون بتاع العربية اصبح هو الموجه لنا - [00:41:39](#)

من اروع الكلمات اللي ذكرها ابن القيم ومن قبله ابن الجوزي رحمه الله ومن قبلهما الامام الغزالي رحمه الله الجميع كانوا

يقولون احلم عبد الله ان الخوف صوت الله تعالى في الارض - [00:41:57](#)

يسوق به عباده الى المواظبة على العلم والعمل. لينالوا بهما رتبة القرب من الله الموجه الاساسي لك هو ايه الخوف اللي يملئ قلبك من ربنا سبحانه وتعالى لو ده حصل نعمل موجه ونعم القائد ونعم الدليل لنا في طريقنا الى ربنا عز وجل. لان الخوف ده هيو جهك

دايما لحاجتين - [00:42:17](#)

للعلم والعمل واكثر ما يصل العبد بهما الى رتبة القرب من الله عز وجل مقام العلم والعمل. نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. في اجل منازل الطريق - [00:42:44](#)

منزلة الخوف وانفع المنازل لقلب العبد منزلة الخوف العلماء رضي الله عنهم كابي طالب المكي رحمه الله يقول تدبرت في كتاب الله

عز وجل فوجدت ان الله عز وجل جمع للخائفين ما فرقه على المؤمنين - [00:42:59](#)

واعطاهم الهدى واعطاهم الرحمة واعطاهم العلم واعطاهم الرضوان بل لو لم يكن للعبد من ثمرة من وراء خوفه الا رضا الله لكفى

بهذه المنزلة شرفا فان الله يقول رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن؟ السكان بيخفص لهم - [00:43:29](#)

كان بيخاف ربنا سبحانه وتعالى. وهنا سؤال يا اخوانا قبل ما تروحوا اختتم بس بثمره اخيرة من ثمرات ان لا حد منا فعلا قلبه يبقى

خايف من ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:54](#)

الامة كلها الان مكتوب عليها الذل الذلة والصغار احنا اصبحنا العوبة في ايدي الاراذل في حد من الشباب اللي كانوا في المقاومة في

فلسطين اسمه محمد جرار اللي توفي ايه؟ احمد اللي - [00:44:14](#)

اف يا امس استشهد امس اغصبك ذلك ولا يزكي على الله احد اللي افزعني يا اخوانا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يتقبله

شهيدا عنده ان شاب جايب قماشة ملفوفة كده فبيسألوه ده ايه؟ قال لهم ده ما تبقى من رأسه - [00:44:38](#)

ده ده اللي اتبقى من راسه ما قدرتش اكمل الفيديو بصراحة ولكن احنا ليه وصل الذل والهوان بنا لهذه المرحلة ان اشرامة واهون

الامم على الله زي اليهود يتحكموا في المسلمين بهذه الصورة - [00:45:00](#)

بصوا يا اخوانا التمكين في الارض انما يصطفي الله عز وجل له اقوام اهل لهذا التمكين. مش اي حد ربنا سبحانه وتعالى بيرزقه هذه

النعمة والشرف العظيم انه يمكن له في الارض - [00:45:23](#)

والله عز وجل قد جعل شرطا لوجود التمكين في الارض. ان تتربى اجيال بتخاف من ربنا سبحانه وتعالى وعلى قدر ما الاجيال دي

هتخاف من ربنا ويمتلا وتمتلئ قلوبها. بخوف من ربنا سبحانه وتعالى على قد ما ربنا - [00:45:42](#)

وتعالى يكتب لها التمكين في الارض ولنسكنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف. ذلك لمن خاف مقامي. وخاف هو عيد ودول نوعين

من انواع الخوف اللي هنا خداهم ان شاء الله الدرس الجاي باذن الله عز وجل - [00:46:05](#)

فالتمكين في الارض ونصرة هؤلاء الانبياء كان مرهون ان الانبياء تربى امم قلوبها مليانة خوف من ربنا ساعتها يكتب لها التمكين في

الارض اما لما تكون الاجيال قلبها مش متوجه الا للقوة الا للشهوات الا للبنات الى للمعاصي الى للهدوم - [00:46:27](#)

بس لا الامة دي تكون امة ذليلة قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله الكلمة دي ما بتنسوهاش ونختم بها الكلام النهاردة ان شاء الله

الدرس الجاي نكمل بقى انواع الخوف والخوف ده بيتولد من ايه وازاي نعلي الخوف في قلوبنا وايه الحد ما بين الخوف المحمود -

[00:46:52](#)

نتعرف عليه الدرس الجاي. بس الكلمة دي مهمة جدا حطها في قلبك كده وما تنساش ابدا. قال يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله على

قدر حبك لله تعالى يحبك الخلق - [00:47:17](#)

ها على قدر حبك لله عز وجل ها يحبك الخلق. وبقدر خوفك من الله يهابك الناس وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في امرك الخلق

على قدر حبك لله يحبك الخلق. قلبك مليون حب لربنا والله يا اخواني توب الارض يحبك - [00:47:32](#)

والله طوب الارض يحبك ابن عباس بيفسر قول الله عز وجل والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. فقال ابن عباس فوالله ما رأى احد موسى الا احبه. حتى عدوه. يعني حتى فرعون اللي بيدبح العيال الصغيرة. اول ما - [00:48:05](#)

موسى عليه الصلاة والسلام ها فبقدر حبك لله عز وجل يحبك الخلق. وبقدر خوفك من الله الخلق طول ما انت خايف من ربنا سبحانه وتعالى الخلق كلهم ايه؟ ها؟ بيهبوك - [00:48:30](#)

وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في امرك الخلق. ده اللي احنا محتاجينه يا اخواننا. احنا مش هنرجع مرة تانية يا امي لا يا هيبة وامي لها مكانة. ويهبها اعدائها الا في حالة ان احنا نربي اجيال. بتحب ربنا - [00:48:51](#)

ربنا سبحانه وتعالى وتخاف من الله سبحانه وتعالى وليوشكن ان ينزع الله من قلوب عدوكم المهابة منكم مش ده اللي حصل؟ وليقذفن في قلوبكم الايه؟ قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا واياه - [00:49:11](#)

هم مرتبطين بالدنيا قوي قولوا لهم خلاص ما عدش فيه مكان جوة القلب انه يخاف من ربنا سبحانه وتعالى. فكانت النتيجة خلاص انتم غشاء كغشاء السيل الدرس الجاي يا اخوانا اللي هنتكلم فيه بقى ازاى قدر يغرس النبي صلى الله عليه وسلم المعنى ده في قلوب الصحابة. فولت فعلا اجيال من بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:32](#)

كلها مليانة خوف من ربنا سبحانه وتعالى. فعلشان كده عزوا. يطلع الجيش ماسك السواك بيتسوك. فالجيش الرومي يقول بص ده ده بيسنوا سناتهم جايين ياكلونا نصرت بالرعب مسيرة شهر؟ فين؟ فين عندنا احنا دلوقتي؟ هو لما قام هذا المقام العظيم - [00:49:55](#)

وامته قامت هذا المقام العظيم. قذف الله الرعب في قلوب اعدائها لما القلوب اتغيرت سوء احوال القلوب اتغيرت واللي جوة القلب اتغير فكانت النتيجة تبدل الحال. هنشوف الدرس الجاي يعني احوال بقى الصحابة رضي الله عنهم - [00:50:19](#)

عنهم التابعين واتباع التابعين وخوفهم من ربنا سبحانه وتعالى وازاي الخوف ده اثر على حياتهم كثير ده ان شاء الله هنتعرف عليه الدرس الجاي ان شاء الله باذن جزاكم الله خيرا نشوف بعض الاسئلة السريعة كده لكم ان شاء الله - [00:50:34](#)

حد يتابع مع عربية الدم برة يا اخواننا. متابع؟ طيب نحاول كده سريعا كده نجابو على الاسئلة بتاعتكم طبعا آآ دكتور عبدالرحمن مشرفنا ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه. منورنا النهاردة والله يا دكتور عبدالرحمن - [00:50:49](#)

طيب اه السلام عليكم انا احفظ من القرآن اجزاء كثيرة. ولكني عندما اصلي في اغلب الصلوات اصلي بجزء عام او بالسور القصيرة فنال علي ذنب في ذلك لا ليس عليك ذنب ولكن انت ضيعت خير كبير جدا - [00:51:07](#)

اختلفت ضيعت خير كبير جدا الامر الاول ان اكثر حاجة يا اخواننا يعني انا اي حد بيصلي كامام لو سألته ايه اكثر الصلوات اللي بتجد فيها آآ قلبك؟ هيقول لك الصلوات - [00:51:24](#)

اللي انا بنوع فيها من ايات مش معتاد ان انا اقرأها يعني اه كل حد كده له صورة بيحبها فيقرأها في الصورة كثير. مسلا سيدنا عمر كان بيحب سورة يوسف جدا. لدرجة ان الصحابة بعض الصحابة او بعض التابعين ما حفظوا سورة - [00:51:36](#)

توصف الا من مين؟ من عمر رضي الله عنه. فهو بيحبها فيقوى بها كثير. ولكن سبحان الله يا اخواننا الانسان منا لما بينوع في قراءته او اولاه بيؤدي الى حضور القلب. الامر الثاني آآ يعني التنويع في الايات احياء للايات في قلب الانسان. فاحنا مش عايزين اصلا نعمل كده. وان كان الامر على الجواز الا - [00:51:50](#)

احنا بنقول هو فات الانسان ده خير كبير جدا ان شاء الله. حكم رسم الانسان وجزاكم الله خيرا لا يجوز رسم ما فيه طموح لا يجوز رسم ما فيه روح سواء كان انسان او حيوان او طائف ده حرام ان احنا نرسم مثل هذه الامور. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:52:10](#)

سد الناس عذاب يوم القيامة المصورون. في صحيح البخاري ان رجلا جاء لابن عباس فسأله عن آآ انه يتكسب من وراء الرسم فقال له ابن عباس سمعت النبي يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. فولى الرجل فنأدى عليه ابن عباس وقال فان شئت فاصنع - [00:52:30](#)

ما لا روح فيه. اصنع الحاجات اللي ايه؟ اللي ما فيهاش روح. الشجر الشمس المناظر الطبيعية. هذه امور لا شئ فيها خاطب عليك

المناظرة الاخيرة مع مصطفى راشد. هو انا والله اعتب عن نفسي. انا يعني لا احب ابدا مسل هذه - [00:52:50](#)

المناظرة بتاعة يوم الخميس اللي كانت بين اللي يقول على نفسه وهو مفتي استراليا انا لا احب اصلا مسل هذه البرامج اصلا ما بحبهاش ابدا لان في بعض الاوقات بيلقي الامة بطبيعتهم اصلا الصنف ده كده كله بيلقي شبهات كتير - [00:53:10](#)

ولازم يكون انت عندك قدرة على انك تضبط اعصابك لهدوم ناس يعني السنتم سليطة وممكن يشتم وممكن يغلط. فانا اصلا ما بحبش ده يعني انا اصلا ما بحبش ده ولكن كان في جزئية مهمة جدا يعني كانت هي اللي مخلية الواحد بس يعني دفع لهذه المناظرة - [00:53:28](#)

الناس دي بتطلع على القنوات الكبيرة يا اخوانا على انها ناس مجددة في الدين. نعم. الناس دي بتطبع على القنوات على ان هي الناس دي بقى هم دول بتوع الدين بس - [00:53:50](#)

وبيعيروا في افهام الناس فكان لابد لابد ان يكون في وضع حد لمثل هؤلاء وسبحان الله يعني انا اعرف ان المناظرة وراها سلبيات ولكن الايجابيات اللي حصلت من مباراة كبيرة جدا - [00:54:02](#)

يعني اول امر اللي ربنا وفق فيه والله ما كان في دماغي الواحد. ده لو كان توفيق من ربنا ان انا بيتكلم ان ما فيش عذاب قبره فبقول له ادي المصحف افتح سورة الانعام - [00:54:20](#)

يا اخوانا آآ الراجل بيفتح سورة الانعام من جهة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وده ان هو عالم ازهري وان هو دكتور شريعة وان هو مفتي استراليا - [00:54:34](#)

طب تعال يا سيدي. اقرأ افتح سورة الانعام. فييفتح سورة الانعام بيفتح من جهة قل اعوذ برب الناس. فقلت له لأ صوت الانعام مش من الجهة دي قال لي ايه ده انا ببص آآ طول في الفهرس - [00:54:44](#)

مش عارف اصلا موطن الصلاة في القرآن. مش عارف الموطن اصلا. نعم لما فتح فتح الاعراف هو المفترض ان الانعام قبل الاعراف في قلب كده. لقيته ايه؟ خلاص هي الموازنة خلصت اصلا. طب اقرأ - [00:54:58](#)

كم؟ ثلاثة وتسعين اقوى. مش عارف يقرأ قرآن يعني الاية غلط فيها اخطاء كبيرة جدا وشنيعة جدا المشهد ده يعني ربنا يجزيهم خير الشباب لما قطعوه يعني صفحة من الصفحات المشهد ده اتشاف قرابة اتنين مليون مرة. والمناظرة كانت يوم الخميس - [00:55:15](#)

فهنا على طول كل اللي كان معجب به ايه اللي حصل؟ انا لا اتكلمت ولا فتحت بوقي بس بقول له ادي القرآن. مش انت مفتي؟ مش انت يا استاز شريف - [00:55:35](#)

وريني القرآن فدي بتبقى بعض الايجابيات. دي بتبقى بعض الايجابيات الموجودة. في سلبيات اه بتبقى في سلبيات ولكن يا اخوانا حطوا نفسكم مكانا احنا دين ربنا سبحانه وتعالى تطاول عليه الاقزام الان - [00:55:45](#)

وهم قنوااتهم بيقرأوها ما بيشوفوناش. ولو طلوعوا حد يناظر الناس دي الناس بتبقى في قمة الضعف والهوان بيردوا كلمة ولا بيقولوا حاجة. والشبهة اللي بتلقى من عند هؤلاء بتستقر عند بعض الناس - [00:56:03](#)

فاحنا هنا والله يا اخوانا بنضطر اضطرارا ان يكون في حاجة زي كده انا مع حضرتك مع حضرتك انا متفق مع حضرتك في اللي انت حضرتك بتقوله. بس في بعض الاوقات انت بتبقى محتاج بس ايه يا جماعة ما فيش اصلا - [00:56:21](#)

فانا والله انا مع عتابك انا ملتزم بهذا العتاب وانا متفق معك في هذا العتاب. ولكن والله لا يدفعنا اليه الا ما نراه. يعني نسأل الله سبحانه وتعالى انه يديم علينا نعمة العلم ونعمة التعلم ونعمة الدين ونعمة العافية. اسأل الله عز وجل ان يسترنا في الدنيا وفي الآخرة - [00:56:38](#)

طيب انا منتقبة وزوجي بيأمرني اخلع النقاب امام اخواته الرجالة ماذا افعل؟ لا تخلع النقاب لا تخلعي انت شايقة ان النقاب واجب عليك وفرضه عليك ما تخلعوش قدام حد ما تخلعوش قدام حد - [00:56:58](#)

طالما هذا فرض واجب عنك شاب في اخر سنة كلية تجارة ما كنش عنده اي مرض توفي وهو نائم الاسبوع الماضي اسألك الدعاء له كثير ولوالديه بالصبر اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يغفر له ويرحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر

له وارحمه وعافه واعف عنه. اللهم اكرم نذله ووسع مدخله - [00:57:20](#)

اغسل بالماء والثلج والبرد. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه. وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم نور له في قبره ووسع له فيه واجعله له روضة من رياض الجنة يا رب العالمين. اللهم ارزق والديه الصبر والسلوان يا رب العالمين. اللهم ارزق والديه الصبر والسلوان يا رب العالمين. اللهم - [00:57:56](#)

تجوب في مصيبتهم واخلف لهم خيرا منها يا رب العالمين اخت تنازل لاختيه عن نصيبه في بيت والدهما لكي يبني البيت. ولكن هذا الاخ لم يبني البيت. ويريد ان يبيعه. فهل الاخ المتنازل عن - [00:58:16](#)

اعطه نصيب في ثمن المنزل. اما اذا كان تنزل له آآ عن الارض مقابل انه بس يبني لينتفع بالبناء عليها اه فله حق في الارض اذا بيعت اما اذا كان تنازل عن الامرين عن الارض وعن الانتفاع بها ففي هذه الحالة ليس لهم في ذلك نصيب - [00:58:32](#)

اللي بيتنازل لاخته عن نصيب في حقة ارض مسلا بيتنازل عن حاجتين. يقول له والله انا اتنازل لك عن الانتفاع بها. انك تبني عليها. بس لما تيجي الارض تتباع فدي ارضي. فآذا كان الشرط بينك وبين اخوك على الانتفاع فآذا لم تتم المنفعة وهو مش عايز ينتفع بالبناء فهيبع الارض - [00:58:54](#)

الارض ارضك اما اذا كانت المسألة متعلقة ان انت ادبت له الارض والانتفاع مع بعض على سبيل الهبة فلا يجوز لك ان ترجع في ذلك. عايزين اتنين ثلاثة عايزين ثلاثة للتبرع بالدم. ها؟ فين؟ ها - [00:59:14](#)

يرفعوا ايديهم يرفعوا ايديهم. واحد اتنين لسه واحد. ثلاثة ماشي. ثلاثة خلاص طالعين. يلا يا محمد معهم طيب آآ اشهد الله اني احبك في الله احبك الله فزعتني فيه. بالله عليك تذكر اخواننا طلبة الجامعة بدروس العلم. وهي واحد درس السبت للدكتور الشيخ عبدالرحمن الصاوي. ربنا يا رب يحفظه - [00:59:30](#)

آخر الشارع هنا. درس الاحد الدكتور احمد النقيب في مسجد عباد الرحمن بجوار بوابة الجامعة. درس التلات الدكتور محمد جودة في مسجد مصعب. ويوم الجمعة جمعة وبعد جمعة للدكتور حازم شومان. آآ كما اوصي اخواني بوجود تحفيظ في دار البيان بعد العصر من العصر للعشاء. كل يوم عدا الجمعة - [00:59:48](#)

برضو هنا على اول سامية الجمال. اخوانا اكثر شيه احنا محتاجينه الايام دي العلم وانفع شيه لنا الان في زمنا دهو العلم فشدوا حيلكم في طلب العلم ولا تدعوا درسا من دروس العلم الا يا اخوانا اسعوا على الدروس - [01:00:08](#)

دي نعمة عظيمة. والله يا اخوانا برة اخوانكم بيكلمني اخوانكم مسلا سواء برة مصر تونس الجزائر المغرب يقولوا لنا احنا ما عندناش دروس علم. انتم بالنسبة لنا قالوا لي البس المباشر اللي انت بتعمله البس ده ده بالنسبة لنا حياة - [01:00:25](#)

آآ فانتم في نعمة. اخوانكم مسلا في الصعيد لما حد مسلا يكلمني يقول لي اقسم بالله يا شيخ احنا يعني ما عندناش حاجة خالص ما عندناش دروس فاحنا بنستنى الدرس من من الارباع الارباع. او بنستنى درس القناة طبعا لمشايخنا وعلمائنا. فيا اخوانا انتم في نعمة. المنصورة منها دروس. يعني لحد - [01:00:41](#)

اللهم بارك درس الدكتور احمد سيف طبعا ومن قبلي طبعا الدكتور احمد النقيب ربنا يا رب يحفزه. عندنا درس يوم التلات الشيخ محمد بسيوني في السانوية وعندنا الدكتور محمد احمد ماهر وعندنا درس يوم الارباع. وعندنا درس الجمعة. الدروس مليانة بفضل الله. احرصوا على ده. ودرس السبت طبعا ده ده اهمهم - [01:01:01](#)

طبعا شيخنا الدكتور عبدالرحمن طبعا. كله بعد المغرب اه. طيب. والدكتور جودة بعد العشاء اه متى تبدأ دورة الشريعة اللي حضرتك تكلمت عنها؟ اخبركم ان شاء الله الارباع الجاي ان شاء الله اذا ربنا احيانا - [01:01:21](#)

الصيف بسم الله ما حقوق العاقد على الفتاة شرعا؟ وهي في بيت اهلها انت عاقل؟ طيب ما يأذن فيه الاب. الا ابوها يأذن به هو مباح لك. اباح لك انك تسلم سلم - [01:01:40](#)

اباح ان هي تطلع بشعرها تطلع بشعرها بس خلاص كفاية كده. فما اباحه الوالد هو ده المأذون لك فيه صيف الحمد لله انا بصلي الفروض كلها وموازية عليها. بس المشكلة عندي اني مش حاسة بخشوع. بحس اني بصلي علشان اسقط الفرض. نفسي استشعر -

كل اية وكل كلمة وكل ركن في الصلاة واكون بصلي بتركيز وهدوء. في درس جميل جدا للدكتور عبدالرحمن الصاوي في الخشوع في الصلاة. انا بنصح الكل انه يسمعه انصح الكل انه يسمعه - [01:02:57](#)

كان بيتكلم فيه عن خشوع ما شاء الله بطريقة جميلة جدا. فانا بنصح الكل ان هو يسمعه الدكتور خالد ابو شادي له رسالة لطيفة صغيرة كده اسمها اول مرة اصلي. بتتكلم برضو عن الخشوع في الصلاة يا ريت نقرأها - [01:03:12](#)

والسنة اللي فاتت او اللي قبلها كنت عملت في سلسلة استعداد لرمضان ثلاث دروس عن كيفية الخشوع في الصلاة. ازاى نخشع في صلاتنا؟ يا ريت ترجعوا للدروس دي ان شاء الله - [01:03:26](#)

مع الكتاب يفرق معاكم كثير جدا ومع الاخت عامة وان شاء الله واحنا هناخد ان شاء الله احنا كلها هنعدي بس الشهر ده الشهر اللي جاي ان شاء الله. ندي بقى الاستعدادات لرمضان ان شاء الله بازن الله - [01:03:36](#)

سريعة. نقط سريعة. اهم حاجة دايما اه في مسألة اللي عايز يخشع فعلا الصلاة بتبدأ من القراءة اصلا. هي بتبدأ اصلا في القراءة يا حاج محمد. نعم آآ ان الانسان منا يستشعر فعلا ان ربنا بيكله آآ بهذه الايات. ويمكن انا عملت معكم الموقف ده من كم درس لاموت لكم يا اخوانا - [01:03:51](#)

الانسان منا يستشعر ان كل اية هي السبب من ربنا له. وبعد الصلاة انا هسألکم انت استشعرت ايه من الايات؟ الصلاة معك كانت عاملة ازاى؟ كانت مختلفة تماما فتبدأ من الايات. ابعد عن الايات ابعد عن الروتين في القراءة. ما تخليش الايات متكررة. قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس - [01:04:11](#)

احفز ايات جديدة واقرأ بها. فانت هنا هتقرأ بقلبك مش بلسانك. الامر الثاني ما يبقاش همك انك تخلص القراءة. خلي همك دايما انك تحرك قلبك القراءة تفرق معك كثير جدا - [01:04:29](#)

الامر الثالث جميل جدا انك الايات اللي انت هتقرأها تبقى عارف معناها وعارف تفسيرها عشان تقدر تركز فيها اكثر واكثر ده يفرق معنا كثير جدا. الامر الرابع ابعدوا عن الروتين في الازكار - [01:04:42](#)

لما بذكر ربنا وانا راکع سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم مرة واحدة انسى ده النبي كان عنده او لوق عدة اذكار في الركوع. احفظوها كويس واحفظوها معناها. وطلعوها من قلوبكم. تفرق معكم كثير جدا - [01:04:57](#)

فالتركيز في القراءة والتركيز في الازكار يفرق مع لسان كثير جدا ان شاء الله صيف انا بحب احضر درس جدا وبحس ان انا نقية في المكان ده وان ده افضل مكان - [01:05:12](#)

يبقى لها يعني واتمنى ذلك لان واثقة اني طول ما انا موجودة في المكان الطاهر ده مش هرتكب ذنوب ومعاصي بخاف من لحظة خروجي من المسجد بخاف ان نفسي تقع - [01:05:27](#)

طيب انا هسألک سؤال طب وانت بعد ما بتخرجي بتقعي في ذنب؟ لا الحمد لله يبقى ده وسواس شيطان ده وسواس الشيطان والصحابي رضي الله عنه كلموا النبي في نفس الجزئية دي. احنا بنبقى في المسجد بحال ولما نرجع بيوتنا يبقى ايه؟ حال تاني. حال تاني خالص. فالنبي قال لهم - [01:05:37](#)

لو انكم تكونون على ما انتم عليه عندي لايه؟ لصافحتكم الملائكة في الطرقات. طبعي جدا ان المسجد ده ايمانيتنا فيه تعلقو جدا جدا جدا. ده طبعي بفضل الله عز وجل اللي ما بنخرج لبيوتنا مع اولادنا مع اهلنا طبعي جدا الاسلام منا بينسى. ده الامر الطبيعي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لحنظلة ايه؟ يا سعد - [01:05:57](#)

يا حنظلة انما هي ايه؟ ساعة وايه؟ وساعة. فجميل جدا الانسان منا انه يبقى جوة المسجد جاي شايف ان المسجد ده هو محطة الوقود اللي بتدفعه للعمل على مدار الاسبوع - [01:06:17](#)

كويس جدا الانسان منا ياخذ الطاقات الايمانية من قلب المسجد. ده جميل جدا. جميل جدا ان الانسان منا يتعرف في المسجد على حد صالح ياخذ بايديين ربنا سبحانه وتعالى. ده كله - [01:06:29](#)

اشياء جميلة جدا اول ما اخرج من المسجد ابدأ استشعر بقى الكلام اللي انا سمعته في المسجد. وابدأ اطبقه في ارض الواقع. وطول

ما الانسان منا مشغول بتطبيق ما سمعه في الدرس في ارض الواقع - [01:06:39](#)

مدار الاسبوع هيكون برة المسجد زي جوة المسجد ان شاء الله. ربنا يا اخوانا يعني يفتح بين ايديكم. ويكرمكم ويصلح لكم الاحوال
يا رب العالمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم انفعنا وانفعنا بما علمنا. ويجعلنا واياكم من الساعون والقول فتعون احسنه.

هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:06:51](#)

[01:07:11](#) فعش الحياة العلماء -